تأثير أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه على بعض المهارات في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية "

*د./احمد احمد صلاح الدين

المقدمة:

يعد التقدم الرياضي دليل على ما تتمتع به الأمم من تقدم علمي، فكل دول العالم تتسابق في النواحي العلمية والتكنولوجية للنهوض بمختلف المجالات، والتعليم هو الركيزة الأساسية للتقدم ومسايرة التطور الحضاري، حيث تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيق الهدف والغاية من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان والاهتمام بالفرد التلميذ وحاجاته، والسبيل إلى ذلك تدعيم طرق التدريس وأساليبها بحيث تواكب التقدم العلمي وتعمل على إثراء العملية التعليمية.

ويرى **أبو النجا أحمد عز الدين ٢٠١٠م** أن مهنة التعليم حظيت بالاهتمام والدراسة بما لم تحظ مثلها المهن الأخرى فهي قضية المجتمع، وأن المعلم المؤهل أساس المنظومة التعليمية والضلع الأول فيها، أما الضلع الثاني للمنظومة فيتمثل في المناهج المطورة التي تهدف إلى تكوين المواطن الصالح، والتلميذ الإيجابي هو محور المنظومة بل والضلع الثالث فيها. (١: ٩)

ويشير **موستون 1984 Mosston** إلى أن التربية الرياضية قدمت مجموعة من أساليب التدريس الحديثة الخاصة بتعليم المهارات الحركية، لإعطاء المعلمين العديد من الخبرات التي يمكن أن تساعد على تحقيق العديد من الأهداف، وتعتبر أساليب التدريس التي ابتكرها من أهم الاستراتيجيات التي يتم اتباعها في درس التربية الرياضية، حيث توفر العديد من الفرص لكي يتعلم كل تلميذ حسب قدراته وإمكانياته واستعداداته وحاجاته وميوله، كما أنها تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ. وأساليب التدريس المتداولة في تعلم المهارات الحركية داخل التربية الرياضية تبلغ تقريباً عشرة أساليب. (١٣: ٥)

وبالنظر إلى أساليب التدريس فنجد أن العديد من الأبحاث في مجال التعلم الحركي تؤكد على استخدام الأساليب التي تعمل على تفريد التعلم وتستثير ميول التلاميذ وقدراتهم وتحثهم على الايجابية والنشاط وتخلق جو من الألفة بين المعلم والتلاميذ، وتتيح للمعلم أن يكون مرشدا وموجهاً، وتعمل على تحقيق الأهداف الموضوعة، كما يجب أن يساعد الأسلوب التعليمي على التقويم للوقوف على مدى تحقيق الأهداف المرجوة.

ولما كان التلميذ يتأثر إلى حد كبير بأسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم فإن التعلم الذي يقوم على أساس من التجريب والتطبيق ينتقل أثره أسهل وأسرع من التعليم الأصم الذي يلقن فيه التلميذ بعدد من المعلومات لا يعرف فوائد تعلمها.

ويتفق كل من **عبد السلام مصطفى ٢٠٠٠م، سامية محمد فرغلي ٢٠٠٢م** على أن هناك أساليب حديثة كأسلوب الاكتشاف والذي يعتمد على التفاعل الفكري بين المعلم والطلاب حيث يقوم بطرح أسئلة متتالية عليهم يقابلها استجابة حركيه منهم، أي سؤال واحد من المعلم يتبعه استجابة واحده، مجموعة من أسئلة متعاقبة يتبعها مجموعة استجابات حركيه تؤدي إلى اكتشاف الحركة (الهدف الحركي) المراد الوصول إليه. (١٠: ٩٨) (٩: ١٦٥)

ويري **حسن سيد معوض ١٩٩٤م** أن أسلوب التدريس بالاكتشاف من الأساليب التي تستخدم في مجال تدريس مهارات الأنشطة الرياضية المختلفة بشكل موسع حيث يهدف إلى جعل التلميذ يعتمد على نفسه ويحفز للبحث والاستقصاء ويكتسب مهارة المناقشة والإبداع فضلا على أنه يضيف الحيوية على الدرس. (٤:١٠٥)

يعرف الباحث أن "التدريس بالاكتشاف بأنه عملية تفكير تتطلب من التلميذ أعادة تنظيم المعلومات المخزنة لديه وتكيفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه قبل الموقف الاستكشافي" وينقسم الاكتشاف إلى ثلاثة أنواع هي الاكتشاف الموجه والاكتشاف شبة الموجه والاكتشاف الحر.

مشكلة البحث:

تعتبر طريقة وأسلوب التدريس هما المرحلتان التنفيذيتان للمنهج، والأسلوب الذي يتبعه المدرس في العملية التعليمية له الأثر الأكبر في تنمية عادات التفكير السليم لدى التلاميذ، حيث تقاس فاعلية أسلوب التدريس ونجاحه بمقدار ما يستخدمه التلميذ من عمليات عقلية تستحدث بها قدراته لفهم ما يتعلمه أو فهم المعلومات المعروضة أمامه أو من خلال الخبرات المقدمة إليه.

وعلى الرغم من تعدد طرق وأساليب التدريس في الآونة الأخيرة في شتى المجالات والتي يمكن استخدامها في تدريس وتعليم المهارات الحركية المختلفة في جميع الرياضات، إلا أنه من الملاحظ أن الأسلوب الغالب استخدامه (المتبع) في تدريس التربية الرياضية هو الشرح والنموذج المعروف بأسلوب الأوامر والذي يكون فيه المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية ويكون فيه التلميذ متلقيا سلبيا لجميع أوامر وتوجيهات المعلم.

وباستخدام أساليب التدريس الحديثة قد يمكن تطوير وتحسين الجانب المهاري لطلاب المرحلة الإعدادية في رياضة كرة السلة كأحد الأنشطة الرياضية , حيث تعتمد أساليب التدريس الحديثة على المشاركة بين المعلم والتلميذ في إتمام العملية التعليمية بنجاح، ومشاركة التلميذ في العملية التعليمية قد يسهم في التغلب على بعض المشاكل التي تواجه عملية التدريس والتي من بينها إتاحة الفرصة لزيادة الوقت الفعلي للأداء أثناء التعلم، ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وزيادة دافعية التلميذ نحو التعلم، بالإضافة إلى الاهتمام بشخصية التلميذ من خلال تحقيق ذاته وتنمية ثقته بنفسه، مما قد يؤدي إلى تحسين مستوى الأداء المهاري.

من خلال عمل الباحث في مجال التدريس قد لاحظ الباحث أن تدريس مهارات كرة السلة للمرحلة الإعدادية يتم تداولها من خلال اسلوب واحد(الاوامر) دون التطرق او البحث عن اساليب تدريسية اخرى قد تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، وكذلك امكانية استغلال الوقت الكلي أثناء الدرس في الممارسة وربما تستثير دافعية التلاميذ نحو التعلم مع مشاركة التلميذ الايجابية في العملية التعليمية، لذا رأى الباحث استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه ربما يكون أكثر فاعلية وأبقى أثراً بالنسبة للعملية التعليمية على مستوى الاداء المهاري للطلاب وكذلك زيادة دافعيتهم للتعلم للمشاركة الايجابية في العملية التعليمية، وهذا ما سيخضعه الباحث للتجريب للتعرف على تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه على مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات كرة السلة لطلاب المرحلة الإعدادية

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

"تأثير أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه على بعض المهارات في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية "

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري للتمريرة الصدرية من الثبات والتمريرة الصدرية من الحركة والتصويب من الثبات باليدين ولصالح القياس البعدي.

٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري للتمريرة الصدرية من الثبات والتمريرة الصدرية من الحركة والتصويب من الثبات باليدين ولصالح القياس البعدي

٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة بين نتائج القياسين البعديين في مستوى الأداء المهاري للتمريرة الصدرية من الثبات والتمريرة الصدرية من الحركة والتصويب من الثبات باليدين لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث

أسلوب التدريس:

يعرفه **كمال حسين زيتون ١٩٩٨م** بأنه "هو مجموعة من إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً حيث تعينه على تنفيذ التدريس في ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبنيها وبأقصى فاعلية ممكنة". (١٢: ٢٩٢)

أسلوب التعلم بالاكتشاف الموجه:

يعرفه **حنان محمد عبد اللطيف ١٩٩٨م** بأنه "هو موقف التعلم الذي لا يعطي فيه التلميذ المبادئ التي يتعلمها بل يجب أن يكتشفها بطريقة استقلاليه قبل دمجها في البيئة المعرفية بواسطة المعلم والذي يعطي فيه التلميذ المشكلة ويوجهه إلى طرق حلها ". (٥: ٧)

الدراسات المرجعية:

م	اسم الباحث	عنوان البحث	هدف البحث	المنهج العلمي	العينة		أهم النتائج
					العدد	الفئة	
١-	سللنج وماري "Schilling & Mary" (٢٠٠٠م) (١٤)	تأثير ثلاثة من أساليب التدريس على الأداء لطالبات الجامعة	التعرف على تأثير كل من أسلوب التوجيه بالأقران – اسلوب المتعدد المستويات – الاسلوب التبادلي على مهارة التصويب الكرباجية في مهارة كره اليد	المنهج التجريبي	١٢٠ طالبة	طالبات	تحسن الاداء المهارى في كل المجموعات باستخدام أساليب التعليم الحديثة، إلا ان الاسلوب المتعدد المستويات كان أفضل الاساليب يليه توجيه الاقران يليه الأسلوب التبادلي.
٢-	ثائر خميس أحمد (٢٠١١م) (٣)	تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في اكتساب مهارة الإرسال بالتنس الأرضي	التعرف على تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في اكتساب مهارة الإرسال بالتنس الأرضي	المنهج التجريبي	٣٠ طالباً	طلاب المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية جامعة ديالى	أسلوب الاكتشاف الموجه له تأثير إيجابي في تعليم مهارة الإرسال بالتنس الارضي.
٣-	رافد مهدي قدوري (٢٠١٢م) (٧)	تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في تفعيل تعلم الضربة الأرضية الأمامية بالتنس الارضي	التعرف على تأثير اسلوب الاكتشاف الموجه في تفعيل تعلم الضربة الأرضية الأمامية بالتنس الارضي	المنهج التجريبي	٤٠ طالباً	طلاب الصف الثالث، كليه التربية الرياضية جامعة ديالى	تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في مستوى الاداء المهاري للضربة الامامية

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بإتباع التصميم التجريبي ذو المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواسطة القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة من مجموعتي البحث.

١. مجتمع البحث

اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة الكفراوي بمدينة دمياط الجديدة للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م، وبلغ الحجم الكلي لمجتمع البحث (٢٦٣) تلميذ.

٢. عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة الكفراوي بمدينة دمياط الجديدة للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م حيث بلغ عددهم (٦٠) تلميذاً، استخدم الباحث عدد (٥٠) للدراسة الاساسية تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة (٢٥) تلميذ، ومجموعة تجريبية (٢٥) تلميذ واثناء التطبيق تم استبعاد التلاميذ الذين تعدى نسبة غيابهم (٢٠٪) من مدة تطبيق البحث وبلغ عددهم (١٠ تلاميذ) وبذلك اصبحت عينة البحث (٢٠ تلميذ)للمجموعة التجريبية و(٢٠ تلميذ) للمجموعة الضابطة.كما تم اختيار (١٠) تلاميذ كعينة استطلاعية من داخل مجتمع البحث و خارج العينة الأساسية.

٣. أسباب اختيار عينة البحث:

١. توفر الملعب والأدوات داخل المدرسة والتي يستخدمها الباحث لتحقيق أهداف البحث.
٢. تفهم وموافقة أدارة المدرسة لتوفير كل التسهيلات، وتذليل العديد من العقبات.
٣. المهارات قيد البحث ضمن الخطة المدرجة والمقررة على تلاميذ الصف الرابع الإعدادي.
٤. سهولة الاتصال بعينة البحث ولتواجدهم في ظروف دراسية واحدة.

٤. تجانس وتكافؤ عينة البحث:

أولاً: تجانس عينة البحث:

قام الباحث بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث في بعض المتغيرات الأساسية (السن – الطول –الوزن) والمتغيرات البدنية والمهارية المرتبطة بالمهارات الحركية قيد البحث، كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول(١)

تجانس عينة البحث في المتغيرات الأساسية والبدنية والمهارية قيد البحث(ن=٤٠)

م		متغيرات البحث	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	الأساسية	السن	سنة	153.55	153.48	1.75	-2.022
٢		الطول	سم	50.77	52.15	3.85	-1.227
٣		الوزن	كجم	12.57	12.70	0.90	.193
٤	البدنية	السرعة التزايدية	ث	5.18	5.18	0.36	-.267
٥		التوازن الحركي	ث	7.65	8.00	1.55	1.394
٦		القدرة العضلية	سم	57.13	57.00	3.47	.056
٧		التوافق	ث	7.90	8.00	1.28	.504
٨		الرشاقة	ث	9.75	10.00	0.90	.139
٩	المهارية	التمريرة الصدرية من الثبات	نقطة	10.70	11.00	1.32	.388
١٠		التمريرة الصدرية من الحركة	نقطة	8.23	9.00	1.97	.139
١١		التصويب من الثبات	نقطة	8.70	9.00	2.10	.383

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الالتواء لقياسات المتغيرات الأساسية والبدنية والمهارية انحصر ما بين (+٣) و(-٣)، وهذا يدل على تجانس عينة البحث في المتغيرات قيد البحث.

ثانياً: تكافؤ عينة البحث:

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين عينة البحث في المتغيرات البدنية والمهارية المرتبطة بالمهارات الحركية قيد البحث، كما موضح في الجدولين التاليين:

جدول(٢)

تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات البدنية ن١ =ن٢= ٢٠

م		المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		T
				س-	± ع	س-	± ع	
١	الاساسية	السن	سنة	153.16	2.07	153.94	1.30	-1.437
		الطول	سم	50.82	3.95	50.73	3.85	.071
		الوزن	كجم	12.66	0.93	12.48	0.88	.627
٢	البدنية	السرعة التزايدية	ث	5.16	0.37	5.21	0.37	-.442
		التوازن الحركي	ث	7.55	1.54	7.75	1.59	-.405
		القدرة العضلية	سم	57.05	3.69	57.20	3.32	-.135
		التوافق	ث	8.05	1.39	7.75	1.16	.739
		الرشاقة	ث	9.85	0.88	9.65	0.93	.699

قيمة "T" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٠٢٧

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث حيث ان قيمة T المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على أن المجموعتين متكافئتين في مستوى المتغيرات البدنية قيد البحث.

جدول(٣)

تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات المهارية ن١ =ن٢=٢٠

م	المتغيرات المهارية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		T
			س-	± ع	س-	± ع	
١	التمريرة الصدرية من الثبات	نقطة	10.90	1.33	10.50	1.32	.954
٢	التمريرة الصدرية من الحركة	نقطة	8.50	2.06	7.95	1.88	.881
٣	التصويب من الثبات	نقطة	8.95	2.16	8.45	2.06	.748

قيمة" T" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٠٢٧

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث حيث ان قيمة T المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على أن المجموعتين متكافئتين في مستوى المتغيرات المهارية قيد البحث.

وسائل وأدوات جمع البيانات

استخدم الباحث الوسائل والأدوات التالية لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات البحث وهي:

١. المسح المرجعي:

قام الباحث بإجراء مسح للدارسات السابقة والمراجع العلمية المتخصصة في مجال كر السلة لتحديد أهم عناصر اللياقة البدنية الخاصة برياضة كرة السلة كالآتي: **أحمد عبد النبي الطنبولي (٢٠٠٧م)، حسين أيوب ووليد مصطفى ومدحت يونس (٢٠٠٤م)، آمال جابر متولي (١٩٩٩م)، أحمد على حسين (١٩٩٨م)، عبد العزيز النمر ومدحت صالح (١٩٩٨م)، أحمد امين فوزي ومحمد عبد العزيز سلامة (١٩٩٦م)، محمد عبد الرحيم اسماعيل (١٩٩٦م)، حسن سيد معوض (١٩٩٤م).**

وقد أسفر المسح المرجعي عن اختيار العناصر البدنية الآتية:

- **القدرة العضلية**
- **التوافق**
- **الرشاقة**
- **السرعة التزايدية**
- **التوازن الحركي**

ولقياس تلك القدرات تم تحديد الاختبارات التالية بناء على ما جاءت به المراجع العربية والأجنبية وبعض الدارسات السابقة المستخدمة وهي:

- اختبار الوثب العمودي لقياس القدرة العضلية.
- اختبار الجري الزجزاجي لقياس الرشاقة.
- اختبار الدوائر المرقمة لقياس التوافق.
- اختبار التوازن الحركي لقياس الاتزان.
- اختبار عدو (٣٠ متر) من بداية متحركة لقياس السرعة الانتقالية مرفق (1)

قام الباحث بإجراء مسح مرجعي للدارسات السابقة و المراجع العلمية المتخصصة في مجال رياضة كرة السلة لتحديد أفضل الاختبارات التي يمكن استخدامها لقياس مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث، ومن خلال هذا المسح الشامل للمراجع العلمية والبحوث والدراسات السابقة للاختبارات المستخدمة في قياس مستوى الأداء المهاري للمهارات الحركية في رياضة كرة السلة وكذلك أراء بعض الخبراء في رياضة كرة السلة و من خلال المقابلات الشخصية التي قام بها الباحث, تمكن الباحث من التوصل إلى ثلاث اختبارات لقياس مستوى الأداء المهاري لكلا من (التمريرة الصدرية من الثبات –التمريرة الصدرية من الحركة – التصويب من الثبات باليدين) وهما:

- اختبار دقة التمرير باليدين لقياس التمريرة الصدرية من الثبات
- اختبار سرعة تمرير الكرة على الحائط لقياس التمريرة الصدرية من الحركة
- اختبار الرمية الحرة لقياس التصويب من الثبات باليدين مرفق(1)

٢. الاستمارات

أ. **استمارة تسجيل البيانات** لكلا من:

- (العمر الزمني–الطول – الوزن) مرفق(1)

الدراسات الاستطلاعية:

أجريت الدراسات الاستطلاعية في الفترة الزمنية ٢٠١٤/٢/١٠إلى ٢٠١٤/٢/١٥.

١- الدراسة الاستطلاعية الأولى

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى على عدد (١٠) تلاميذ من مجتمع البحث الاصلي ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك بهدف:

أ- التأكد من مدى مناسبة محتوى البرنامج المقترح لتعليم المهارات قيد البحث.

ب-التأكد من مدى مناسبة الزمن الكلي للوحدة التعليمية والتوزيع الزمني لها.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن مناسبة الأدوات والمحتوى التعليمي وبهذا استطاع الباحث الوقوف على الصورة النهائية للبرنامج التعليمي

٢- الدراسة الاستطلاعية الثانية

لقد قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية في الفترة من ٢٠١٤/٢/١٧م الي ٢٠١٤/٢/٢٢معلى (١٠) تلاميذ من المقيدون بالصف الرابع الإعدادي وعدد (١٠) لاعبون بملعب خارجي، وذلك بهدف القيام بالمعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية:

أ- التحقق من صدق وثبات الاختبارات البدنية المستخدمة.

ب-التحقق من صدق وثبات الاختبارات المهارية المستخدمة.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن التحقق من صدق وثبات الاختبارات قيد البحث

أولاً: صدق الاختبارات:

تم حساب معامل الصدق باستخدام صدق التمايز حيث قام الباحث بإجراء الاختبارات على عينة قوامها (١٠) تلاميذ من المقيدين بالصف الرابع الإعدادي وعدد (١٠) لاعبين (المجموعة المتميزة)، من خارج عينة البحث، كما هو موضح بالجدول رقم (٤)، (٥)

جدول(٤)

صدق التمايز للاختبارات البدنية ن١= ن٢=١٠

م	الاختبارات البدنية	وحدة القياس	المجموعة الغير مميزة		المجموعة المميزة		T
			س-	± ع	س-	± ع	
١	عدو ٣٠م من بداية متحركة	ث	5.27	0.38	4.33	0.12	7.394
٢	التوازن الحركي	ث	7.80	1.55	11.10	1.37	-5.046
٣	الوثب العمودي من الثبات	سم	57.20	1.55	62.80	3.19	-4.993
٤	الدوائر المرقمة	ث	8.10	1.37	6.5	0.95	-3.036
٥	الجري الزجزاجي	ث	8.30	0.82	6.10	0.74	-5.149

قيمة T الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥= ٢,١٠١

يتضح من جدول(٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين قياسات المجموعة الغير متميزة والمجموعة المتميزة في نتائج قياسات الاختبارات البدنية حيث كانت قيمة T المحسوبة اعلى من قيمتها الجدولية، عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وهذا يعنى قدرة الاختبارات المستخدمة على التمييز بين المستويات المختلفة، أي أنها تعد صادقة لقياسالمتغيرات التي وضعت لها.

جدول(٥)

صدق التمايز للاختبارات المهارية ن١=ن٢=١٠

م	الاختبارات المهارية	وحدة القياس	المجموعة الغير مميزة		المجموعة المميزة		T
			س-	± ع	س-	± ع	
١	التمريرة الصدرية من الثبات	نقطة	9.20	1.81	15.00	1.25	-8.333
٢	التمريرة الصدرية من الحركة	نقطة	8.60	1.58	11.90	0.99	-5.596
٣	التصويب من الثبات	نقطة	8.10	2.18	12.90	1.20	-6.096

قيمة T الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥= ٢,١٠١

يتضح من جدول(٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين قياسات المجموعة الغير متميزة والمجموعة المتميزة في نتائج قياسات الاختبارات المهارية حيث كانت قيمة T المحسوبة اعلى من قيمتها الجدولية، عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وهذا يعنى قدرة الاختبارات المستخدمة على التمييز بين المستويات المختلفة , أي أنها تعد صادقة لقياسالمتغيرات التي وضعت لها.

ثانياً: ثبات الاختبارات:

تم إيجاد معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test-retest بفارق زمني ٧ أيام، على عينة قوامها (١٠) تلاميذ من مجتمع البحث، ومن خارج عينة البحث الأساسية، حيث تم تطبيق الاختبارات البدنية والمهارية بفارق زمني ٧ أيام وفي نفس التوقيت لتوحيد ظروف القياس قدر الإمكان، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٦)، (٧)

جدول(٦)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات البدنية (ن=١٠)

م	الاختبارات البدنية	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة الارتباط
			س-	± ع	س-	± ع	
١	عدو ٣٠م من بداية متحركة	سم	5.27	0.38	5.036	0.37	*0.85
٢	التوازن الحركي	ث	7.80	1.55	7.8	1.55	*0.98
٣	الوثب العمودي من الثبات	ث	57.20	1.55	57.2	1.40	*0.95
٤	الدوائر المرقمة	ث	8.10	1.37	8.5	1.78	*0.89
٥	الجري الزجزاجي	ث	8.30	0.82	8.5	0.707	*0.86

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢

يتضح من جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني في قياس الاختبارات البدنية حيث كانت قيمة "ر" المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على ثبات الاختبارات المستخدمة.

جدول(٧)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات المهارية (ن=١٠)

م	الاختبارات المهارية	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة الارتباط
			س-	± ع	س-	± ع	
١	التمريرة الصدرية من الثبات	نقطة	9.20	1.81	10.30	1.34	*0.89
٢	التمريرة الصدرية من الحركة	نقطة	8.60	1.58	8.60	1.90	*0.98
٣	التصويب من الثبات	نقطة	8.10	2.18	9.20	2.10	*0.84

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في قياسات الاختبارات المهارية حيث كانت قيمة ر المحسوبة اعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على ثبات الاختبارات المستخدمة.

البرنامج التعليمي: مرفق (2)

١-الهدف من البرنامج:

تعليم بعض مهارات منهاج المرحلة الاعدادية والتي تتمثل في (التمريرة الصدرية من الثبات– التمريرة الصدرية من الحركة – التصويب من الثبات باليدين في كرة السلة) وتحسين المستوى المهاري لها.

٢-أسس تصميم البرنامج: يري أبو النجا أحمد عز الدين ٢٠١٠م، أن أسس تصميم البرنامج هي:

- تحديد الهدف العام من البرنامج
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين
- إن يساعد البرنامج على تحسين مستوى الأداء المهاري للمبتدئين
- مرونة البرنامج وقبوله للتطبيق العلمي
- بناء البرنامج ومراعاة ملائمة للمرحلة السنية لأفراد عينة البحث
- مراعاة توفير الإمكانات المناسبة لتنفيذ البرنامج
- مناسبة التوزيع الزمني لوحدات البرنامج التعليمي.
- مراعاة فترات الراحة البينية للوصول بأفراد العينة إلى الحالة الطبيعية
- مراعاة تقديم تعليمات وإرشادات ومعلومات معرفية توضح النواحي الفنية(١:٤٥)

٣-الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تنفيذ البرنامج: أن الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تنفيذ البرنامج هي:

- ضرورة شرح الهدف من الوحدة التعليمية قبل بداية كل وحدة
- يجب البدء بالتدريبات البسيطة السهلة حتى يشعر اللاعب بالثقة
- شرح التدريبات المستخدمة وقواعدها بأسلوب قصير ومبسط قبل بداية الوحدة التعليمية
- مراعاة اختيار التدريبات المتشابهة بحيث تكسب المتعلم الشكل الأمثل للأداء
- وضع بعض التدريبات التي تراعي فيها النواحي الخططية للمهارة
- مراعاة النواحي القانونية للمهارات (قيد البحث) داخل البرنامج
- وضع بعض الاختبارات في صورة تدريبات لتنمية الدقة أثناء أداء المهارة (قيد البحث) وكذلك لقياس وتقويم مستوى التقدم للاعب أثناء الأداء (١:٤٦)

٤-تصميم الوحدات:

من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات المرجعية و بعد استطلاع رأى الخبراء مرفق(٤) حول تحديد الخطة الزمنية للبرنامج التعليمي المقترح لتعليم المهارات قيد البحث تم التوصل إلى ان يكون الزمن الكلي المناسب للبرنامج المقترح هو شهر و نصف طبقا لمنهاج التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية بواقع درسان في الأسبوع مدة الدرس الواحد (٤٥) دقيقة مقسمة إلى خمسة اجزاء كالتالي:

- الإحماء والإعمال الإدارية ٥ق
- الإعداد البدني ١٥ ق
- النشاط التعليمي ١٠ق
- النشاط التطبيقي ١٠ ق
- النشاط الختامي ٥ ق

٥-محتوى الوحدات:

قام الباحث بوضع محتوى الوحدات التعليمية وفقا لأسس وضع البرامج التعليمية حيث يُراعى فيها المبادئ العامية للتدريس ومنها التدرج من السهل إلى الصعب والتدرج من البسيط إلى المركب و الانتقال من المعلوم إلى المجهول , وأيضا ملائمة المحتوى لقدرات وميول المتعلمين , وقد استخدم الباحث اسلوب الاكتشاف الموجه في تصميم الوحدات وقد راعى الباحث ان تكون الخطوات التعليمية وطريقة الاداء للمهارات قيد البحث ثابتة لأسلوب التدريس.

حيث قام الباحث بالتدريس للمجموعة التجريبية بأسلوب الاكتشاف الموجة، والذي يعتمد على ايجابية التلميذ كما يثير الدوافع نحو عملية الاكتشاف عن طريق المنافسة والحوار لاكتشاف المهارات المراد تعلمها، وتم التدريس للمجموعة الضابطة بأسلوب التدريس التقليدي (أسلوب الأوامر).

خطوات البحث

قام الباحث بتدريس ثلاث وحدات تعليمية قبل إجراء التجربة الأساسية باستخدام الطريقة الكلية في التعليم لمجموعتي البحث (التجريبية -الضابطة) في الفترة من ٢٠١٤/٢/٢٤ إلى ٢٠١٤/٢/٢٨ وذلك لتعليمهم المهارات الحركية بالطريقة الكلية للوصول بالطلاب إلى مستوى مناسب، يمكن من خلاله إجراء القياس القبلي لهم.

١-القياس القبلي

تم إجراء القياسات القبلية وتقييم مستوى الأداء المهاري في يوم ٢٠١٤/٣/١

٢-تطبيق التجربة الأساسية

تم تنفيذ التجربة الأساسية للبحث خلال الفترة من ٢٠١٤/٣/٣ إلى ٢٠١٤/٤/٢٠ بواقع وحدتان في الأسبوع وزمن الوحدة التعليمية الواحدة(٤٥) دقيقة وذلك لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد تم التدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب التقليدي (أسلوب الأوامر)، والمجموعة التجريبية تم التدريس لها باستخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه.

٣-القياسات البعدية

تم إجراء القياسات البعدية وتقييم مستوى الأداء المهاري في يوم ٢٠١٤/٤/٢١م

المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

- المتوسط الحسابي. - الانحراف المعياري. - الوسيط. - معامل الالتواء.
- قيمة T - معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

في حدود خطة وإجراءات البحث، توصل الباحث من خلال المعالجات الإحصائية المستخدمة لمجموعة من النتائج في ضوء فروض البحث، قام الباحث بعرضها جدولياً ثم تفسيرها ومناقشتها.

١. **عرض ومناقشة الفرض الأول** توجد فروق دالة إحصائيا بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوىالأداء المهاريللتمريرة الصدرية من الثبات والتمريرة الصدرية من الحركة والتصويب من الثبات باليدين ولصالح القياس البعدي.

جدول(٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في نتائج قياسات المتغيرات المهارية (ن=٢٠)

م	المتغيرات المهارية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		T
			س-	± ع	س-	± ع	
١	التمريرة الصدرية من الثبات	نقطة	10.50	1.32	14.90	1.17	14.976*
٢	التمريرة الصدرية من الحركة	نقطة	7.95	1.88	13.85	0.99	*12.004
٣	التصويب من الثبات	نقطة	8.45	2.06	12.75	0.97	*7.521

قيمة T الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ =٢,٢٠١

يتضح من جدول(٨) وجود فروق دالة إحصائيا لصالح القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة التجريبية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ في قياسات مستوى الأداء المهاري لكلا من مهارة التمريرة الصدرية من الثبات و الحركة و التصويب من الثبات باليدين لصالح القياس البعدي ويرجع الباحث هذا التحسن في المستوى المهاري إلى التأثير الإيجابي لأسلوب الاكتشاف الموجه حيث يعمل هذا الأسلوب على تحقيق أكبر قدر من الأهداف التعليمية المنشودة من خلال ما يوفره كل أسلوب من مميزات تعود على المتعلم بإتاحة حرية التطبيق وكذلك مقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين , وإضافة جو من التشويق مما يعمل على جذب المتعلمين للاشتراك في العمل وهذا بدوره يجعل المتعلم محور العملية التعليمية مما يزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم.

فأسلوب الاكتشاف الموجه يعمل على تنشيط العمليات العقلية والمعرفية من خلال الأسئلة التي يوجهها المعلم للمتعلم عن مراحل أداء المهارة والتي تقود المتعلم لاكتشاف الإجابة الصحيحة.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة **علا عبد العال إبراهيم(٢٠١٠م)** من أن التدريس بالاكتشاف يتفق مع أسلوب التفكير العلمي ويسمح للمتعلم بالربط وإدراك العلاقات بين كل خطوة والخطوة التي تليها، مما يعمل على تنمية العمليات العقلية والفكرية كالمقارنة والتحليل والابتكار. (٢٤:١١)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **رافد مهدى قدوري (٢٠١٢م) (٧)، ثائر خميس أحمد (٢٠١١م) (٣) رابحه محمد لطفي (١٩٩٩م) (٦).**

ومما سبق نجد أن صحة الفرض الأول للبحث قد تحققت والذي ينص على:

" توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري للمهارات التصويب من الثبات، التمريرة الصدرية من الحركة، التمريرة الصدرية من الثبات.

٢. **عرض ومناقشة الفرض الثاني** توجد فروق دالة إحصائيا بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري للتمريرة الصدرية من الثبات والتمريرة الصدرية من الحركة والتصويب من الثبات باليدين ولصالح القياس البعدي

جدول(٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في قياسات المتغيرات المهارية (ن= ٢٠)

م	المتغيرات المهارية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		T
			س-	± ع	س-	± ع	
١	التمريرة الصدرية من الثبات	نقطة	10.90	1.33	12.60	1.82	7.373*
٢	التمريرة الصدرية من الحركة	نقطة	8.50	2.06	12.85	1.46	7.788*
٣	التصويب من الثبات	نقطة	8.95	2.16	10.05	2.28	2.871*

قيمة T الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ =٢,٢٠١

يتضح من جدول(٩)، وجود فروق دالة إحصائيا لصالح القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة الضابطة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ في قياسات مستوى الأداء المهاري لكلً من التمريرة الصدرية من الثبات و الحركة و التصويب من الثبات ويرجع الباحث هذا التحسن إلى التأثير الايجابي لأسلوب الأوامر (التقليدي) حيث يقوم المعلم بشرح المهارة أولا بطريقة نظرية إلى المتعلمين مما يؤدي إلى اكتساب المتعلمين معلومات ومعارف عن المهارة فتعمل هذه المعلومات على زيادة معرفتهم بالمهارة ومراحلها الفنية كذلك كيفية الأداء وكذلك تؤثر على الأداء الحركي نفسه وأيضا النموذج الذي يقوم به المعلم و التغذية الراجعة المقدمة من المعلم.

كما يعزى الباحث تحسن المستوى المهاري للمجموعة الضابطة إلى تأثير البرنامج التعليمي ذاته وما يحويه من خطوات تعليمية وكذلك التدريبات على المهارة

ومما سبق نجد أن صحة الفرض الثاني للبحث قد تحققت والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسين القبلي للمهارات التصويب من الثبات، التمريرة الصدرية من الحركة، التمريرة الصدرية من الثبات.

٣. **عرض ومناقشة الفرض الثالث** توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة بين نتائج القياسين البعديين في مستوى الأداء المهاري للتمريرة الصدرية من الثبات والتمريرة الصدرية من الحركة والتصويب من الثبات باليدين لصالح المجموعة التجريبية.

جدول(١٠)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية

في الاختبارات المهارية ن١=ن٢=٢٠

م	المتغيرات المهارية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		T
			س-	± ع	س-	± ع	
١	التمريرة الصدرية من الثبات	نقطة	12.60	1.82	14.90	1.17	*4.763
٢	التمريرة الصدرية من الحركة	نقطة	12.85	1.46	13.85	0.99	*2.536
٣	التصويب من الثبات	نقطة	10.05	2.28	12.75	0.97	*4.872

قيمة T الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ =٢,٠٢٧

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين قياسات مجموعتي البحث في القياس البعدي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) في نتائج قياسات الاختبارات المهارية لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث هذا التحسن في المستوى المهاري إلى تأثير المتغير التجريبي الذي أُدخل على المجموعة التجريبية وهو اسلوب الاكتشاف الموجه الذي استخدمه الباحث في عملية التعلم حيث إن استخدام هذا الأسلوب قد اثر بالإيجاب على مستوى الأداء المهاري لكلً من التمريرة الصدرية من الثبات والحركة والتصويب من الثبات حيث كان لأسلوب الاكتشاف الموجه عظيم الأثر في زيادة الدافعية وزيادة الإثارة والتشويق للمتعلمين لعملية التعلم ,وأيضا عمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتوفير مواقف تعليمية متنوعة ومتعددة لأكبر عدد من المتعلمين وأيضا ساهم بشكل كبير في تحسين الأداء المهاري من خلال الحصول على تغذية راجعة كبيرة بأشكال متنوعة و إتاحة الفرصة للمتعلم للعمل باستقلالية وفى اتخاذ القرارات.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من **رافد مهدى قدوري (٢٠١٢م)** (٧)، **ثائر خميس أحمد(٢٠١١م)** (٣)، **أحمد السيد موافى (٢٠٠٤م)** (٢)، **سللنج وماري "Schilling & Mary" (٢٠٠٠م)** (١٤) **رابحه محمد لطفي (١٩٩٩م)** (٦)، **زينب إسماعيل محمد إسماعيل(١٩٩٦م)** (٨)

حيث اتفقت نتائج هذه الدراسات على أن اسلوب الاكتشاف الموجه له تأثير واضح على تحسين مستوى الأداء المهاري وتعلم المهارات الحركية، وتأثيرها الواضح أيضا على ايجابية المتعلمين مقارنة بالمجموعات التي تستخدم الطريقة التقليدية (أسلوب الأوامر).

ومما سبق نجد أن صحة الفرض الثالث للبحث قد تحققت والذي ينص على:

" توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة بين نتائج القياسين البعديين في مستوى الأداء المهاري للمهارات التصويب من الثبات، التمريرة الصدرية من الحركة، التمريرة الصدرية من الثبات.

استخلاصات وتوصيات البحث:

أولا: الاستنتاجات:

في حدود أهداف البحث وفروضه وعينة البحث وخصائصها والمنهج المستخدم ومن واقع البيانات والمعالجات الإحصائية توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية:

١. اسلوب الاكتشاف الموجه ساهم بشكل إيجابي وفعال في تعليم كلا من التمريرة الصدرية من الثبات والحركة والتصويب من الثبات وتحسين المستوى المهاري لتلاميذ المرحلة الاعدادية في المهارات قيد البحث.

٢. حقق البرنامج بأسلوب الأوامر المستخدم مع المجموعة الضابطة تحسن ملحوظ في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي في مستوى أداء المهارات قيد البحث لتلاميذ المرحلة الاعدادية

٣. اثبت البرنامج التعليمي باستخدام اسلوب الاكتشاف الموجه نتائج أكثر إيجابية من أسلوب الطريقة التقليدية (الأوامر) المتبعة في تعليم الضربات قيد البحث، يثبت ذلك من الفروق في نسب التحسن في نتائج الاختبارات المستخدمة.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث والاستخلاصات التي تم التوصل إليها يوصى الباحث بما يلي:

١. العمل على استخدام اسلوب الاكتشاف الموجه عند تعليم المهارات الحركية للمرحلة الاعدادية وخاصة مهارات كرة السلة وذلك لما له من تأثير ايجابي على عملية التعلم.

٢. إجراء دراسات مشابهه للتعرف على تأثير اسلوب الاكتشاف الموجه في متغيرات أخرى مثل القدرات البدنية والانفعالية والاجتماعية.

٣. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تستخدم أساليب التدريس المختلفة بغرض رفع كفاءة العملية التعليمية عند تدريس الأنشطة الرياضية بالمدارس بصفة عامة ورياضة كرة السلة بصفة خاصة

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. **أبو النجا أحمد عز الدين** الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس، دار الأصدقاء للنشر والتوزيع، المنصورة ٢٠١٠م.

٢. **احمـد السيد موافى** تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى التحصيل المهاري والمعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية، رسالة دكتوراه، جامعه المنصورة، ٢٠٠٤م.

٣. **ثائر خميس أحمد** تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في اكتساب مهارة الإرسال بالتنس الأرضي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، ٢٠١١م.

٤. **حسن سيد معوض** كرة السلة للجميع، مكتبة القاهرة الحديثة ,ط٣,القاهرة ,١٩٩٤م.

٥. **حنان محمد عبد اللطيف** تأثير استخدام بعض طرق التدريس المطورة في مستوى أداء طالبات كلية التربية الرياضية في كرة اليد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ١٩٩٨م.

٦. **رابحة محمد لطفي** "تأثير استخدام أسلوبي التدريس بالاكتشاف والتقليدي في درس التربية الرياضية على بعض المهارات الحركية لتلميذات المرحلة الاعدادية "، بحث منشور بالمجلة العلمية، التربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، العدد السابع عشر، ١٩٩٩م.

٧. **رافد محمد مهدي** تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في تفعيل تعلم الضربة الأمامية بالتنس الأرضي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، ٢٠١٢م.

٨. **زينب إسماعيل محمد** التدريس بأسلوب الاكتشاف وأثرة على اكتساب مهارة التصويب في كرة اليد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ١٩٩٦م.

٩. **ساميه محمد فرغلي** التدريس والتدريب الميداني في التربية الرياضية، مكتبة دار الحكمة، الاسكندرية، ٢٠٠٢م.

١٠. **عبد السلام مصطفى** أساسيات التدريس والتطوير المهني للعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠م.

١١. **علا عبد العال ابراهيم** فعالية اسلوبي التطبيق الذاتي المتعدد المستويات والاكتشاف الموجه على تعلم بعض مهارات الجمباز لتلميذات الحلقة الاولى من التعليم الأساسي، ماجستير منشوره ,كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا, ٢٠١٠م.

١٢. **كمال حسين زيتون** التدريس ومهاراته، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الاسكندرية. ١٩٩٨م.

ثانياً: المراجع الإنجليزية

13. **Mosston, M.** From command to Discovery, bulletin of the Federation, international ed., education physique, volume 54. July-December, 1984.

14. **Schilling & Mary lou. E.** The effects of three styles of teaching on university student sports performan